



جامعة تكريت
كلية التربية للبنات
قسم التاريخ

المرحلة : الثالثة
المادة : طرائق التدريس
عنوان المحاضرة : التخطيط للدرس
اسم التدريسي : ا.م.د مبدر محمد علي
الايمل الجامعي للتريسي : mobder.m.a@tu.edu.iq

للدرس هو المرحلة التي تسبق التنفيذ وتحدد مسار الحصة. والمعلم الجيد لا يدخل التخطيط معتمداً على معرفته بالمادة فقط، بل يحمل تصوراً واضحاً عما يريد أن يتعلمه الطلاب، الصف وكيف سيعلمهم، وكيف سيعرف أنهم تعلموا. لذلك يعد التخطيط أساس جودة التدريس وضبط وتحقيق الأهداف الوقت.

مفهوم التخطيط للدرس

للدرس إعداد تصور مكتوب أو ذهني منظم لعناصر الدرس: الأهداف، يقصد بالتخطيط والزمن، والتقويم، والواجب. وهو عملية تفكير مهنية تساعد والمحتوى، والوسائل، والأنشطة، واختيار البدائل المناسبة المعلم على توقع الصعوبات.

أهمية التخطيط

على وضوح الأهداف، وتنظيم الأفكار، ومراعاة الفروق الفردية، واستثمار يساعد التخطيط الوسائل والأنشطة المناسبة. كما يمنح المعلم ثقة أكبر داخل الصف، وقت الحصة، وتحديد والتكرار غير المفيد ويقلل من العشوائية.

إضاءة بحثية

موضوع التخطيط للدرس ينبغي للباحث أو المدرس أن يميز بين الوصف النظري عند تناول ممارسته داخل الصف. فالدراسات التربوية لا تكتفي بتعريف المفهوم، بل تسأل للمفهوم وبين التحصيل والدافعية والتفاعل. لذلك يستحسن أن يربط الدارس بين المصطلحات عن أثره في صفة قابلة للملاحظة، مثل أسئلة المعلم، واستجابات الطلاب، ونوع النشاط، وبين شواهد هذا الربط يجعل المحاضرة أكثر صلاحية للبحث العلمي وللتطبيق التربوي. وطريقة التقويم في الوقت نفسه.

المنهجية، يمكن دراسة هذا الموضوع عن طريق الملاحظة الصفية أو المقابلة أو ومن الناحية الدروس أو الاختبارات. ويستطيع الباحث أن يقارن بين صفوف تستخدم نمطاً تحليل خطط تستخدم نمطاً أكثر تفاعلاً، ثم يفسر الفروق في ضوء الأهداف وطبيعة المحتوى تقليدياً وأخرى وبهذا يصبح الموضوع مدخلاً لبناء بحث تربوي صغير يستند إلى. وخصائص المتعلمين مجرد مشكلة واقعية لا إلى تنظير.

عادة بيانات عامة مثل المادة والصف والزمن، ثم الأهداف التدريسية، والتمهيد، تتضمن الخطة والطريقة، والوسائل، والأنشطة، والتقويم، والواجب. ولا يشترط أن تكون الخطة والمحتوى، لكن يجب أن تكون واضحة وقابلة للتنفيذ طويلة،

صياغة الأهداف في الخطة

الجيدة بأهداف محددة قابلة للقياس. فبدلاً من أن يكتب المعلم: أن يفهم الطالب طريقة تبدأ الخطة حل المشكلات، يكتب: أن يعدد الطالب خطوات حل المشكلة، وأن يطبقها على موقف تعليمي. هذا الوضوح يساعد في اختيار النشاط والتقويم المناسبين

التمهيد وإثارة الدافعية

هو مدخل الدرس، وقد يكون سؤالاً، أو صورة، أو موقفاً قصيراً، أو مراجعة سريعة. التمهيد ربط الدرس بخبرة الطالب وجذب انتباهه. وينبغي ألا يطول التمهيد حتى لا يستهلك وظيفته على حساب الهدف الرئيس زمن الحصة

تحليل تربوي

العرض السابق أن نجاح أي ممارسة تدريسية لا يعتمد على الاسم الذي تحمله يتضح من على جودة تنفيذها وملاءمتها للموقف. فقد تكون الطريقة حديثة في ظاهرها لكنها الطريقة، بل المعلم في تطبيقها إذا بقي الطالب متلقياً سلبياً، وقد تكون طريقة قديمة نافعة إذا استعملها تقليدية في تعلم بوعي ودمجها بالحوار والتطبيق. لذلك ينبغي الحكم على الطريقة من خلال أثرها الطلاب، لا من خلال شيوعها في الأدبيات التربوية فقط

المدرسي له دور كبير في اختيار الطريقة؛ فحجم الصف، وزمن الحصة، كما أن السياق الطلاب، وثقافة المدرسة، كلها عوامل تحدد مقدار ما يمكن تطبيقه. وتوافر الوسائل، ومستوى الواقعية في التدريب التربوي؛ إذ لا يكفي أن نطلب من المعلم استعمال ومن هنا تظهر أهمية يجب أن نزوده بخطوات عملية قابلة للتنفيذ داخل ظروفه الفعلية طرائق نشطة، بل

قيداً جامداً، بل دليل عمل. فقد يكتشف المعلم أثناء الدرس أن الطلاب يحتاجون الخطة ليست إضافية أو نشاط أبسط أو وقت أطول. لذلك يحتاج إلى مرونة في التنفيذ مع المحافظة إلى مثال الهدف. المعلم الماهر يوازن بين الالتزام بالخطة والاستجابة للموقف على

التقويم في الخطة

يتضمن التخطيط تقويماً تكوينياً أثناء الدرس، مثل سؤال سريع أو بطاقة خروج أو ينبغي أن أداء، وتقويماً ختامياً يقيس تحقق الهدف. ومن الخطأ أن يكون التقويم منفصلاً عن ملاحظة. فالسؤال الجيد هو الذي يكشف الهدف الذي صيغ في بداية الخطة الأهداف؛

خلاصة

للدرس عملية مهنية تضمن وضوح الطريق قبل دخول الصف. وكلما كانت الخطة التخطيط ومرونة، ساعدت المعلم على تقديم درس فعال ومثمر مختصرة وواضحة

أسئلة للمناقشة

خطة الدرس؟ لماذا لا تكفي معرفة المعلم بالمادة دون تخطيط؟ اكتب هدفين وخطوة ما عناصر لدرس من اختيارك تمهيدية

أنشطة وتقويم

مضمون هذه المحاضرة إلى نشاط تدريبي بأن يطلب من الدارسين تحليل موقف يمكن تحويل عناصر القوة والضعف فيه. كما يمكن تكليفهم بإعداد خطة درس مصغرة صفي قصير وتحديد للمحاضرة، ثم مناقشتها جماعياً وفق معايير واضحة مثل مناسبة توظيف المفهوم الرئيس وتنوع الوسائل، وطريقة التقويم. هذا النوع من الأنشطة يساعد الهدف، وتسلسل الخطوات، الفهم النظري إلى مستوى الأداء العملي على نقل المعرفة من مستوى

فيمكن أن يتضمن سؤالاً تحريراً قصيراً، أو بطاقة خروج، أو مقارنة بين مفهومين، أما التقويم تصميم موقف تعليمي بديل. ويفضل أن يقيس التقويم قدرة الدارس على التفسير والتطبيق لا أو الحفظ فقط، لأن طرائق التدريس بطبيعتها مجال عملي يحتاج إلى قرار مهني واعٍ ومبرر

مراجع مختصرة

محمد علي. علم النفس التربوي. دار المسيرة، عمّان أبو جادو، صالح

تصميم التدريس: رؤية منظومية. عالم الكتب، القاهرة. زيتون، حسن حسين

التعلم والتعليم. دار الفكر، عمّان قطامي، يوسف. نظريات

محمد. طرائق التدريس العامة. دار المسيرة، عمّان مرعي، توفيق والحيلة،

